@ 104 @ (^ لهم فيضل ا من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم (4) لقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام ا إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور (5) وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة ا عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي) * * * * .

وقوله : (^ ليبين لهم) معناه ما بينا . وقوله : (^ فيضل ا من يشاء ويهدي من يشاء) ظاهر المعنى . .

وقوله : (^ وهو العزيز الحكيم) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور) يعني : من الكفر إلى الإيمان . .

وقوله : (^ وذكرهم بأيام ا) روي عن أبي بن كعب أنه قال : معناه : بنعم ا . وفي بعض المسانيد نقل هذا مرفوعا إلى النبي . والقول الثاني : بأيام ا أي : بنقم ا . وقال بعضهم : بوقائع ا ، يعني : بما أوقع بالأمم الماضية ، يقال : فلان عارف بأيام العرب ، أي : بوقائعهم . .

وقوله : (^ إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) الصبار : كثير الصبر ، والصبر : حبس النفس عما تنازع إليه النفس ، وقد روي عن الشعبي أنه قال : الصبر نصف الإيمان ، والشكر نصفه ، واليقين هو الإيمان كله . والشكور : هو الكثير الشكر . .

وقوله تعالى : (^ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة ا عليكم) الآية أي : منة ا عليكم . .

قوله : (^ إذ نجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) قد بينا في سورة البقرة . .

وقوله تعالى : (^ ويذبحون أبناءكم) قال في موضع بغير الواو ، وقال هاهنا بالواو ، وذكر الواو يقتضي أنه سبق الذبح عذاب آخر ، وترك ذكر الواو يقتضي أن